

مدارات
ضيف الغزال شهيد القلم والوطن في ليبيا 18
رأي
ماذا سيؤدي العرض الامريكى الجديد لايران؟ 19

ثقافة
10 فاسم حداد: الشعر حالة حب تنتمي للمستقبل
منوعات
12 الاخوة جبران: نحن جزء من النضال الفلسطيني

## هنية يعيد نشر القوة الامنية الخاصة حماس والجهد تهادان: لن نقبل بالاستفتاء مهما كلف الثمن

غزة - رام الله - «القدس العربي»  
من وليد عوض:

واعرب عباس عن ترحيبه بالرقابة الدولية على الاستفتاء على الرغم من قوله بأنه لا يريد دعوة أي جهة للقدوم والرقابة على الاستفتاء المتوقع أن يطرحه نهاية الأسبوع الجاري.

واعلن المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية حماس بعد اجتماع لممثلي حركتي فتح وحماس مع رئيس الوزراء اسمايل هنية في غزة أن الإجراء اعطى تعليماته لوزير الداخلية لاعادة توضع القوة الامنية الخاصة بعيدا عن الشوارع العامة.

وجاء اجتماع ممثلي حركتي فتح وحماس مع هنية بعد لقاء مسؤولين من حركتي حماس وفتح حماس والقوى المشاركة (الجهد وحماس والجيبة الشعبية - القيادة العامة والصاعقة) - و اضاف خلال المؤتمر الذي عقد مع القيادي في حركة الجهاد خالد البطش «لن نقبل بالاستفتاء مهما كلف الثمن» موضحا «لن نسمح لأحد ان يلفظ علينا او يحسك علينا».

واعلن محمود عباس امس انه سيعلم «خلال يوم او يومين» موعد الاستفتاء الذي سينظمه حول وثيقة يفترض ان تنهي الأزمة السياسية والمالية في الأراضي الفلسطينية.

وقال عباس للصحافيين في ختام لقاء مع مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ديفيد وولش «بدأنا ندرس الرسوم بعد انتهاء حوار العصرة أيام».

واضاف «نحتاج بعض الوقت حتى نتجزه وسنعلن في الوقت المناسب خلال يوم او يومين ولكن في أقرب وقت ممكن» موعد الاستفتاء.

وقال عباس ان الولايات المتحدة لن تتدخل في قضية الإستفتاء لأنها «شان فلسطيني داخلي».

## قال انه لا يريد ان يتحول الى «ملجأ للقاعدة» بوش يلوح بالتدخل في الصومال وميليشيا المحاكم تعلن «تطبيق الشريعة»



صوماليات يشاركن بتظاهرة تأييد للميليشيا المحاكم الشرعية في مقديشو امس الاول (رويترز)

«قلقه» لعدم الاستقرار السائد، وقال انه يعد ردا امريكي على الحوادث الاخيرة حتى لا يصبح الصومال ملجأ لتنظيم القاعدة.

وقال بوش في تصريح صحافي في رايدو (تكساس، جنوب) «عندما يسود عدم الاستقرار في مكان ما من العالم، نشعر بالقلق، لذلك نمة عدم استقرار في الصومال».

واضاف بوش ان «هاجسا الاول هو ان نقوم بكل ما من شأنه منع الصومال من ان يصبح ملجأ للقاعدة».

واكد «بأنك تراقب عن كثب الاحداث الحاصية هناك، وستنصرف لى عودتي الى واشنطن الى مزيد من التفكير في الرد الأفضل على التطورات الاخيرة في الصومال».

وقد اعلنت المحاكم الشرعية في الصومال، التي تشبه اجهزة الاستخبارات الغربية في انها تضم مرتبطين بتنظيم القاعدة، انتصارها الاثني في المعركة ضد بوش امس الاول، واصطنع الى مزيد من الميليشيات تحالف زعماء الحرب المدعوم من الولايات المتحدة.

الاسلامية».

وتابع احمد نريد ان ندع للشعب الصومالي امكان اختيار ما يريد، هناك نقابات ووجهاء ومفكرون وعلماء، مكونات المجتمع المختلفة تستطيع اختيار ما تريد».

واكدت ميليشيات المحاكم الشرعية مساء الاثني انها سيطرت على مقديشو بعد اربعة اشهر من المعارك ضد زعماء الحرب المدعومين من واشنطن والذين حكموا العاصمة الصومالية طوال خمسة عشر عاما.

وسئل الزعيم الاسلامي عن امكان التفاوض مع الحكومة الانتقالية التي شكلت عام 2004 بدعم من المجتمع الدولي، فاجاب «نحن مستعدون للتفاوض مع اي فريق».

ودعا المرجع الاسلامي الاكبر في الصومال الشيخ نور بارود الاربعة الى «مصاربة الكفار»، في اشارة الى زعماء الحرب المدعومين من الولايات المتحدة.

وشنته اجهزة الاستخبارات الغربية في ان المحاكم الشرعية الصومالية تضم عناصر من القاعدة، ومع تصاعد الأزمة في الصومال اعرب بوش عن

## انباء عن خطف مجموعة من الجنود الكنديين قوات التحالف تقتل 22 مقاتلا في افغانستان

كابول - رويترز - قال الجيش الامريكي ان قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة قتلت 22 مقاتلا في سلسلة من الغارات في جنوب وشرق أفغانستان.

وجاءت الغارات التي شنت الاسبوع الماضي في الوقت الذي بلغ فيه تمرد مقاتلي حركة طالبان أسوأ مراحلها منذ أن أطاحت قواته بقيادة طالبان المتحدة بالحكومة الإسلامية في عام 2001.

وقتل نحو 400 شخص أغلبهم من المنشدين في شهر ايار (مايو) وحده.

وقال الكولونيل توم كولينز المتحدث باسم الجيش الامريكي في مؤتمر صحافي في كابول امس الاربعاء «الجيش الوطني الافغاني والشرطة وقوات التحالف يبدون ان أكبر اشتباكات، زمام المبادرة معنا... ليس مع طالبان».

وقال بوش ان قوات وزارة الدفاع الكندية امس في تقرير عن خطف بعض الجنود الكنديين.

ونسب لتلفزيون الجزيرة في وقت سابق الى مصادر طالبان قولها ان الجماعة خلفت عددا لم يتحدد من الكنديين.

وصعد مقاتلو طالبان هجماتهم في الجنوب في محاولة فيما يبدو لاضفاف ارادة حكومات الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي قبيل تسليم قوات حفظ السلام التابعة للحلف السيطرة على المنطقة من التحالف التي تقودها الولايات المتحدة.

وقال عبد الوكيل كايايا وهو مسؤول اقليمي من الشرطة ان مهاجما انتحاريا قتل امس الاربعاء عندما انفجرت سيارته على مسافة 30 مترا من مجمع يستخدمه مهندسون اترك يشقون طريقا في اقليم غرزة جنوبي كابول، وقال دبلوماسيون غربيون انه في بعض المناطق التي تتسودها التوترات وقعت أحداث شملت قيام قوات افغانية غير نظامية بحماية سكان القرى من ترويع مقاتلي طالبان لان قوات التحالف وقوات الامن الافغانية لم تكن قادرة على ذلك.

## الاقتراحات الغربية تترك الباب مفتوحا لظهران لتستأنف التخصيب النووي.. بعد اعوام

واشنطن - رويترز - قال دبلوماسيون غربيون امس الاربعاء ان اقتراح القوى الكبرى لتسوية الأزمة النووية الإيرانية يترك الباب مفتوحا لظهران لتستأنف في نهاية الامر التخصيب النووي لكن ذلك قد يستغرق اعواما لتحقيقه.

ولم تعلن بعد تفاصيل الاقتراح رسميا لكن دبلوماسيين ابلغوا «رويترز» بان الوثيقة النهائية تعرض ايضا لزيادة ايران بمتفاحة جديدة لتخزين الوقود النووي وتحذف اشارة سابقة في مشروع الوثيقة بشأن ضمان «سلامة وحدة اراضي» ايران وتقرح منتدى غير رسمي للاثميين، ورفضت الولايات المتحدة امس الاربعاء تأكيد او نفي معلومات افادت ان الادارة الامريكية والدول الأوروبية الكبرى عرضت على ايران احتمال تخصيب اليورانيوم على اراضيها، واصفة تلك المعلومات بأنها «اقتراضية ونظرية».

وقال شون ماكرومك المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان على ايران ان «تعلق كل عمليات

وتخصيب اليورانيوم واعادة المعالجة» على اراضيها قبل بدء اية مفاوضات.

واضاف يجب ان يسري ذلك الشرط طوال اية فترة تفاوض» اذا اريد للمفاوضات ان تبدأ.

وتابع «في ما عدا ذلك لن الكهن لاننا ندخل في الاقتراضات».

والفادت مصادر دبلوماسية في فيينا ان واشنطن ربطت مفاوضاتها على المشاركة في مفاوضات مباشرة مع طهران بقبول موسكو وكيين مبداء فرض عقوبات على طهران اذا اصرت العاصمة الإيرانية على قرارها متابعة تخصيب اليورانيوم ما يسمح لها بالحصول على وقود نووي يمكن ان يستعمل لغايات عسكرية.

ويصرح ايران امس انها تفكر في مجموعة الوافرة المقدمة لها والتي صاغتها بريطانيا وفرنسا والمانيا بدعم من الولايات المتحدة وروسيا والصين.

## محامي عزيز: توجيه تهمة غزو الكويت الى 400 مسؤول عراقي العراق: 27 قتيلًا بهجمات جديدة وخطف 4 عمال في قطاع النفط

بغداد - «القدس العربي»:

باشرت الحكومة العراقية الافراج عن مئات المعتقلين معظمهم من العرب السنة فيما قتل 27 شخصا امس في هجمات عدة في العراق.

وقال مصدر امني طلب عدم كشف اسمه ان «اربعة اشرون من رجال الشرطة وسدنيا قتلوا في هجوم مسلح استهدف نقطة تفتيش الشرطة في منطقة المنصور صباح امس الاربعاء».

وفي وقت لاحق قتل شرطي وجرح اربعة اشخاص آخرون في انفجار قنبلة يدوية الصنع اذاعها انفجار سيارة مفخخة في المنطقة نفسها.

من جهة اخرى، اعلن مصدر في الشرطة «مقتل اثنين من ضباط الشرطة احداهما برتبة عقيد والثاني برتبة رائد وجرح شرطين صباح اليوم (الاربعاء) بانفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارتهما في منطقة زبونة (جنوب شرق)».

وقتل شخصان وجرح 12 آخرون بانفجار سيارة مفخخة في سهيلة شمال بغداد.

وصرح مصدر امني ان مدنيا قتل وجرح اثنان في سقوط قذيفة هاون على منزله في منطقة البلديات (شرق).

وفي هجوم آخر، اعلن النقيب فراس محمود من شرطة المدينة ان «اربعة من العاملين في شركة نفط الشمال بينهم مهندسان خفطوا على الطريق الرئيسي جنوب غرب كركوك مساء الثلاثاء عندما كانوا في طريقهم من كرتيت الى كركوك».

في صعيد اوجه قاضي التحقيق في المحكمة الجنائية العليا العراقية تهمة غزو الكويت في طابق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي السابق والرحمته مسؤول عراقي سابق.

وقال المحامي بديع عارف عزت محامي طارق عزيز في تصريح لاذاعة (سوا) الامريكية ان من ضمن المتهمين سلطان هاشم وعلي حسن الجيد، وتكرت مصار في المحكمة ان قاضي التحقيق احوال المتهمين الى المحكمة التي تنتظر القضية في وقت لاحق.

وقال بديع في تصريح صحافي: «ان قرار تشكيل المحكمة ذيل بثلاثة تواريخ الاول لغايز عجيل الجاوير نائب رئيس الجمهورية والثاني لعادل عبد المهدي نائب رئيس الجمهورية ايضا، والثالث لرئيس الجمهورية جلال طالباني، والذي وقعه عنه عادل عبد المهدي ايضا دون ان يذكر كلمة عن رئيس الجمهورية او حتى عبارة» بموجب الصلاحيات المنوطة.» (تفاصيل ص 3)

وفي حادث منفصل، ادى انفجار سيارة مفخخة مركونة على جانب الطريق في حي الوحدة التابع لمنطقة الكرادة (شرق) الى مقتل مدني واصابة اربعة آخرين بجروح، حسبما اعلن مصدر في الشرطة.

وجرح ثلاثة شرطين ومدني بانفجار سيارة مفخخة قرب وزارة الثقافة شرق العاصمة.

وفي الموصل (370 كلم شمال)، اعلن مصدر في الشرطة مقتل ستة اشخاص في هجمات متفرقة وقعت نهار امس الاربعاء في الموصل.

واوضح ان «مسلمين مجهولين يستقلون سيارة اول اعترضوا ثلاثة من طلاب جامعة الموصل لدى زيارتهم في منطقة النبي يونس صباحا».

وفي كركوك (255 كلم شمال شرق)، افاد النقيب شخون محمود من شرطة المدينة ان «ضابطا برتبة نقيب من شرطة كركوك، قتل واصيب ثمانية آخرون بينهم ثلاثة من رجال الشرطة بجروح اثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارتهم في منطقة الداوق (55 كلم جنوب كركوك)».

وقال ضابط في شرطة كركوك ان «مسلمين مجهولين اغتالوا صباح اليوم (امس) الاربعاء الشيخ خليفة خلف (سني) امام وخطيب مسجد التوبة وسط بلدة الحويجة (50 كلم غرب كركوك)».

## شركات تقدم الغربيات وأثرياء يشترون الحياة بأى ثمن هروبا من الموت والمعاناة.. مئات آلاف العراقيين يسافرون للخارج مع العطلة الصيفية

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

تستعد آلاف العائلات العراقية ومع بدء العطلة الصيفية لخادرة العراق الى دول الجوار، وينعكس هذا النزوح شبه الجماعي بسبب تدهور الوضع الأمني وضعف الخدمات وانقطاع الماء والكهرباء على أبواب مكاتب جوازات السفر التي تكثف يوميا بالآلاف العراقيين الذين يروجون معاملات إصدار الجوازات على الرغم من صعوبتها بعد اجراءات جديدة اتخذتها الحكومة قبل شهر لمنع تزويرها، وضمن آلية جديدة لإصدار جوازات جديدة غير قابلة للتزوير وعبر عمليات معقدة.

وقد حزمت الاف العائلات امتهنت للسفر خاصة صوب سورية والأردن رغم مشاق الطريق البري وغلاء أسعار تذكار الطائرات، ويعتقد كثير من العراقيين ان الأيام المقبلة مع استعدادات حكومية لشحن شركات تقدم الغربيات وأثرياء يشترون الحياة بأى ثمن هروبا من الموت والمعاناة.. مئات آلاف العراقيين يسافرون للخارج مع العطلة الصيفية

لشن عمليات أمنية قد تكون وراء رغبة السفر، خاصة للعائلات التي لا يرتبط اربابها باعمال حكومية، ولا مبرر لبقائهم في الصيف الحار في بغداد الذي بدأت تصل درجات حرارته منذ الآن قرابة 50 درجة مع استمرار انقطاع التيار الكهربائي الذي لا يأتي لبيوت العراقيين سوى أربع ساعات في اليوم بمعدل ساعة لكل خمس ساعات.

لكن الخوف من نشوب صراع طائفي في بعض المناطق سرع من اتخاذ العائلات العراقية لقرار السفر الذي ربما يكون للبعض الى غير رجعة.

ويبدو ان شركات سياحية عالمية قد استغلت هذه الظروف فانشرت في شوارع بغداد مئات الياقات الملونة التي ترغب العراقيين بالسفر الى دول اجنبية وليست عربية فقط، فعلى مكان مرتفع في حي المنصور مثلا ترتفع يافطات ملونة بالأزرق والأصفر وغيرها من الألوان تدعو العراقيين الى السفر عبر شركات سياحية مع قيام تلك الشركات بتوفير

بغداد - «القدس العربي» - رويترز: قالت هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) امس ان وين روني مهاجم منتخب انكلترا لكرة القدم لا تائق للمشاركة في نهائيات كأس العالم بالمانيا، واظهرت الترقية فحص الاشعة خضع له روني في وقت سابق امس في مستشفى في مانشستر بانكلترا ان يوسع الالاع العودة الى الملاعب رغم انه من المتوقع الا يشارك الالاع سوى في الادوار المتقدمة بالنهائيات اذا تاهل اليها المنتخب الانكليزي، واصيب روني (20 عاما) بكسر في قدمه يوم 29 نيسان/ ابريل الماضي في مباراة مع نادي مانشستر يونايتد امام تشيلسي بدوري انكلترا الممتاز.

## وين روني «امل انكلترا» في نهائيات كأس العالم لا تائق طيبا للمشاركة رغم اصابته بكسر في القدم

لندن - «القدس العربي» - رويترز: قالت هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) امس ان وين روني مهاجم منتخب انكلترا لكرة القدم لا تائق للمشاركة في نهائيات كأس العالم بالمانيا، واظهرت الترقية فحص الاشعة خضع له روني في وقت سابق امس في مستشفى في مانشستر بانكلترا ان يوسع الالاع العودة الى الملاعب رغم انه من المتوقع الا يشارك الالاع سوى في الادوار المتقدمة بالنهائيات اذا تاهل اليها المنتخب الانكليزي، واصيب روني (20 عاما) بكسر في قدمه يوم 29 نيسان/ ابريل الماضي في مباراة مع نادي مانشستر يونايتد امام تشيلسي بدوري انكلترا الممتاز.

وصدرت الصحف البريطانية اليوم وقد تصدرت ابناء الاشعة على قدم روني صحفاتها الاولى، وقالت صحيفة الميل الشعبية انه «وينردي» في اشارة الى ترقب البلايا باكملها نتيجة الاشعة.

وقال الالاع الانكليزي انه مستعد لعمل اي شيء يمكنه من المشاركة في النهائيات وانه يواصل التدريب استعدادا للمباريات بغض النظر عن نتيجة الاشعة التي ظهرت امس.

وانلنت احدى شركات الطيران ذات التكلفة المنخفضة عن عرض خمسين الف مقعد بالطائرات الى انانيا باسعار رمزية في حال اثبتت الاشعة صلاحية روني للمشاركة وعاد نجم مانشستر يونايتد الى ممارسة برنامجها التدريبي امس مؤكدا انه لا يعاني من الام تذكر.

وتعلق جماهير الكرة الانكليزية املا عريضة على روني الذي كان برز في نهائيات النورة الماضية وتمكن من مساعدة الفريق على تحقيق نتائج جيدة.